درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات الاستماع الناقد من وجهة نظر المشرفين التربويين في الأردن و فلسطين

د. علي سامي الحلاق، كلية العلوم التربوية، جامعة جدارا، عمان الأردن

أ .د. عبد الرحمن الهاشمي، كلية العلوم التربوية جامعة جدارا، عمان الأردن

الملخص

هدف هذا البحث إلى تحديد درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات الاستماع الناقد من وجهة نظر المشرفين التربويين في الأردن وفلسطين للعام الدراسي 2012-2013،وتألفت عينة الدراسة من 64 مشرفا ومشرفة تربوية اختيرت بطريقة قصدية .

ولتحقيق هدف البحث المتمثل في تحديد درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات الاستماع الناقد من وجهة نظر المشرفين التربويين في الأردن وفلسطين أعد الباحثان استبانة ذات مقياس متدرج ذي خمسة مستويات (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة،قليلة،قليلة جدا).

وتوصلت الدراسة إلى أن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات الاستماع الناقد من وجهة نظر المشرفين التربويين بلغت (3,87)من (5) ، والى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات مشرفي اللغة العربية لدرجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات الاستماع الناقد من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى لمتغيرات :الجنس،الدولة،المؤهل العلمي،عدد سنوات الخبرة،كما لم يظهر أثرا للتفاعل بين هذه المتغيرات .

الكلمات المفتاحية (مهارات، الاستماع، الاستماع الناقد، المشرف التربوي، المعلم).

المنارة للاستشارات

Abstract

This study aimed at investigating the degree of Arabic language teachers' possession of critical listening skills from the viewpoint of the educational supervisors in Jordan and Palestine for the academic year 2012-2013.

The sample included 64 deliberately chosen educational supervisors. The tool for the study was a questionnaire with five degrees (very high, high, moderate, low, very low).

The results showed that there were no statically significant differences in the educational supervisors' estimations of the degree of Arabic language teachers' possession of critical listening skills in terms of gender, country, academic qualification or years of experience.

Key words:(skills, listening, critical listening, educational supervisor, teacher)

المقدمة:

يعد الاستماع من أكثر المهارات اللغوية استخداما في الحياة اليومية، ومن أكثرها أهمية، وتنبع هذه الأهمية من طول الوقت الذي يستغرقه الطالب في الاستماع قياسا بالمهارات اللغوية الأخرى، فالوقت الذي يستغرقه الفرد في الاستماع يساوي ثلاثة أمثال الوقت الذي يستغرقه في القراءة، وهو الوسيلة التي يتصل فيها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين، وعن طريقه يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم والمعلومات، ويكتسب المهارات الأخرى للغة حديثا وقراءة وكتابة (خاطر ورفاقه، 1989،ص163)، والاستماع هو أول الفنون اللغوية اكتسابا في حياة الإنسان، فالطفل يستمع ويفهم أحيانا قبل أن يتحدث، وهو فن يؤثر في جودة لغة الطفل حيث أن المستمع الجيد هو متحدث جيد وقارئ جيد ويحتمل أن يكون كاتبا جيدا (عبد الباري، 2011،ص 95).

والاستماع عملية عقلية تتضمن مكونات إدراكية مهمة أهمها دقة الاستماع والانتباه المركز للحديث، وتوجيه أسئلة موضوعية وذكية بعد التفكير العميق في موضوع الحديث، وتجنب مقاطعة المتحدث، أو الانشغال بأمور جانبية أو الحديث مع الآخرين.وفهم الموضوع فهما شاملا بالمتابعة الدقيقة، وإدراك العلل والأسباب

المنارة للاستشارات

التي يبديها المتحدث، ويدافع عنها أو ينتقدها، ولا بد أن يدرك السامع العلاقات بين الأفكار الرئيسة وهذا يتطلب أن يتقن السامع مهارات التحليل والتفسير والموازنة والنقد والتقويم، فالسامع قد يتفق مع المتحدث أو يختلف معه، لكن يجب أن يكون الحكم على المسموع بعلمية وموضوعية (عاشور وحوامدة، 2009، ص227).

يمكن تعريف الاستماع بأنه " عملية يعطي فيها المستمع اهتماما خاصا وانتباها مقصودا لما تتلقاه الأذن من أصوات ورموز لغوية،ومحاولة فهم مدلولها وإدراك الرسالة المتضمنة في هذه الرموز عن طريق تفاعلها مع خبرات المستمع وقيمه المعرفية،لتقويمها والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لها (مدكور، 2007، ص 128)، أو أنه "مهارة لغوية تمارس في اغلب الجوانب التعليمية تهدف إلى توجيه انتباه طلاب المرحلة الدراسية إلى موضوع مسموع وفهمه، والتفاعل معه لتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لديهم، (الهاشمي والعزاوي،2005، ص 22). ويرى الباحثان أن الاستماع مهارة لغوية تتطلب قيام المستمع بإعطاء المتحدث أعلى درجات الاهتمام والتركيز، لفهم الرسالة المتضمنة في حديثه وتحليلها وتفسيرها وتقويمها وإبداء الرأي فيها.

ومن التعريفات السابقة يمكن استخلاص ما يلي:

- أهمية الاستماع في تحقيق الأهداف المرجوة كفهم النص المسموع والتمييز بين الأصوات وتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية للمستمعين.
- إنه عملية ذهنية لغوية نشطة إيجابية تهدف إلى التفاعل مع الأفكار والمضامين المتلقاة وتقويمها وإبداء الرأي فيها.
- يعد الاستماع شرطا رئيسا للفهم والتفسير والتحليل والنقد والتقويم ليتحقق استيعاب مضمون الرسالة المسموعة.

وعلى الرغم من أن الاستماع يعد مهارة لغوية مهمة ، أو شرطا أساسيا للنمو اللغوي والفكري، إلا أن هذه المهارة مهملة في المناهج التعليمية العربية (خاطر ورفاقه، 1987، ص 164; والي ، 1998، ص 144 ;عاشور وحوامدة، ، 2003، ص 100; فضل الله، 2003، ص 41; طعمية ورفاقه ،2007، ص 274;عاشور وحوامدة، 2009، ص 234; طاهر، 2010، ص 77-78; عبد الباري، 2011،ص 114).

ويمكن إرجاع أسباب إهمال مهارة الاستماع إلى الاعتقاد بأن (مهارة الاستماع) شأنها شأن كثير من المهارات تنمو مع الطفل بشكل طبيعي كالمشي أو الكلام، وإلى

المنارة للاستشارات

أن مهارة الاستماع تستعصي على البحث والقياس الكمي (طعيمة ورفاقه،2007، ص 274). ويضاف إلى ما سبق قلة الأبحاث والدراسات التي تناولت الاستماع، والى عدم تدريب المعلمين على تدريسه، والى عدم توفير أدوات لقياسه، ومن ثم تقويم مستوى الطلبة فيه (خاطر ورفاقه1989، ص 165). ويرى طاهر (2010، ص 77) أن أكثر المعلمين لا يعيرون الاستماع أي اهتمام في العملية التعليمية.

وينبغي التعريف بأربعة مصطلحات مرتبطة بمهارة الاستماع، لأنه ليس كل استماع يؤدي إلى تمام التواصل وهذه المصطلحات هي:

- **السمع**: وهي تشير إلى الأذن باعتبارها العضو المسؤول عن التقاط الرموز الصوتية ونقلها من خلال العصب السمعي إلى المخ لفك شفرتها وترجمتها إلى دلالتها (عبد الباري2011، ص 83).
- **السماع**: مجرد التقاط الأذن لذبذبات صوتية من مصدرها دون إعارتها أي انتباه. فالسماع هو استقبال عرضي للرموز الصوتية أو الكلمات دون التركيز فيها أو الاهتمام بها، واستقبالها استقبالا سلبيا.
- **الاستماع**:عملية مقصودة تتم بتوجيه ونية من الشخص للاستماع للمتحدث بغية استيعاب ما تحويه الرسالة المنطوقة وعلى هذا فالاستماع يتضمن السمع.
- **الإنصات**: نوع أعلى في الاستماع تتوافر فيه النية والقصد مع الرغبة الشديدة في تحصيل المنصت إليه وعدم الانشغال عنه بشيء أخر سواء بالحديث أو الحركة (يونس،2001، ص 200). قال تعالى **(**إذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون) (الأعراف، أية 204).

مما سبق يمكن القول أن الاستماع والإنصات متقاربان في المعنى الظاهري، لكن الفرق بينهما يعد فرقا جوهريا، فالإنصات استماع ولكن بدرجة تركيز اكبر من الاستماع، لان الاستماع قد يتخلله انقطاع قصير بسبب المشتتات الداخلية كالسرحان، أو الخارجية كالنظر العابر، أما الإنصات فهو استمرار للاستماع دون انصراف عن المتحدث (إبراهيم، 2010، ص 23).

وقد لخص برات وجرين المذكوران في الخطيب (2009، ص 78) مهارات الاستماع كالآتي:

1-إدراك هدف المتحدث. وهذا يتطلب فهماً دقيقاً لما يقول.

2-إدراك معاني الكلمات واستنتاجها من السياق.

المنارة للاستشارات

3-فهم الأفكار وإدراك العلاقات وتنظيمها وتبويبها.

4-استنتاج ما يود المتحدث قوله .

5-اصطفاء المعلومات المهمة.

6-تحليل كلام المتحدث والحكم عليه.

7-تلخيص الأفكار المطروحة.

ومن أنواع الاستماع الاستماع الناقد الذي يترتب على المستمع فيه أن يكون حاضر الذهن منتبها لما يقال،حتى يستطيع أن يناقش ويبدي رأيه فيما سمع بناء على خبراته أو خبرات الآخرين بأسلوب علمي سليم (الخطيب، 2009، ص 137) . وهو نمط أو نوع من أنواع الاستماع يقوم على التحليل والتعليل والتفسير وإصدار الأحكام حول النص المسموع. وتوجد علاقة قوية جدا ومترابطة بين الاستماع الناقد والتفكير الناقد، لان المفكر الناقد يعرف كيف يحلل ويقسم المعلومات. ويفترض من المستمع الناقد أن يكون ناقدا بصيرا بما يقال، قادرا على تمييز غثه من سمينه،علاوة على قدرته على تحديد المعنى الحقيقي لما يسمعه فلا يتأثر بقدرة المتكلم على المحادثة، ولا ينساق وراء ما يقوله المتكلم، ولا ينفعل لمجموعة من الكلمات العاطفية المؤثرة على وجدان المستمع.

ويتطلب الاستماع الناقد بعض المتطلبات منها:

1. الانتباه الكامل للرسالة المنطوقة للمتحدث.
2. عدم مقاطعة المستمع للمتحدث بأي حال من الأحوال.
3. تشجيع المتحدث بشكل مستمر.
4. أن يكون المستمع حصيفا، وقادرا على التمييز بين الجيد والردئ، وبين الحسن والقبيح.
5. استمرار دافعية المتحدث في الاستماع المتواصل للرسالة.
6. قدرته على تقييم الموضوع المسموع، وتحديد قيمته (عبد الباري،ص 297).

ويلخص توتولو (Tutolo, 1974,p 7) مهارات الاستماع الناقد على النحو الآتي:

1- ربط المواد المسموعة بالخبرة الشخصية للمستمع.

2- الاستعانة بتسلسل السياق لتحديد معاني الكلمات الغامضة.

3- التمييز بين الحقائق والآراء.

المنارة للاستشارات

4- عمل استنتاجات منطقية حول الموضوع المسموع.
5- التحلي بالموضوعية عند تعبير المستمع عن رأيه حيال المسموع.
6- تحليل أنماط الدعاية في المسموع.
7- تحليل المسموع إلى عناصره، وإصدار حكم موضوعي عنه.

ونظرا لأهمية الاستماع في تعليم اللغة، و صقل شخصية المتعلم وإعداده لمواجهة تحديات العصر والذي يتميز بالانفجار المعرفي والتقني، ونظرا للدور الملقى على عاتق المعلم في مساعدة الطلبة ليصبحوا مستمعين أكفياء لديهم القدرة على المشاركة والتفاعل والنقد جاء هذه البحث.

مشكلة البحث وأسئلته:

تأتي مشكلة الدراسة انطلاقا من أهمية مهارات الاستماع، والاستماع الناقد في تنمية المهارات اللغوية الأساسية كالتحدث، والقراءة والكتابة، وتأكيدا على أهمية الدور الذي يقع على كاهل المعلم في تنمية الكفايات اللغوية وتحسين مهارات الاستماع بشكل عام، والاستماع الناقد تحديدا، واستنادا إلى نتائج الدراسات التربوية ذات الصلة الدالة على عدم إيلاء مناهج اللغة العربية مهارات الاستماع الاهتمام المناسب، الأمر الذي يزيد من أهمية الدور الملقى على عاتق المعلم بهذا الخصوص. وقد حاول البحث الإجابة عن الاسئلة التالية :

1. ما مهارات الاستماع الناقد اللازمة لمعلمي اللغة العربية من وجهة نظر المشرفين التربويين في المملكة الأردنية الهاشمية ودولة فلسطين؟
2. ما درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات الاستماع الناقد من وجهة نظر المشرفين التربويين في الأردن وفلسطين .
3. هل هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطات امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات الاستماع الناقد من وجهة نظر المشرفين التربويين في المملكة الأردنية الهاشمية ودولة فلسطين تعزى إلى متغيرات: الجنس، الدولة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في التدريس والتفاعل فيما بينها؟

هدف البحث:

جاء هذا البحث للوقوف على درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات الاستماع الناقد من وجهة نظر المشرفين التربويين في المملكة الأردنية الهاشمية ودولة فلسطين .

المنارة للاستشارات

أهمية البحث:

تنطلق أهمية الدراسة من قلة الدراسات التي تناولت مهارات الاستماع الناقد ومدى توافرها لدى معلمي اللغة العربية من وجهة نظر المشرفين التربويين في المملكة الأردنية الهاشمية ودولة فلسطين، لذا يتوقع أن تسهم هذه الدراسة بما يأتي:

1. تحديد مهارات الاستماع الناقد التي ينبغي أن يمتلكها معلمو اللغة العربية من وجهة نظر المشرفين التربويين في المملكة الأردنية الهاشمية ودولة فلسطين، و يمكن أن يستفيد منها المعلمون في مواقف تعليم اللغة العربية المختلفة.
2. مساعدة معلمي اللغة العربية في تقويم أداء الطلبة في مواقف تعليم مهارات الاستماع ومنها مهارات الاستماع الناقد من خلال تزويدهم بمهارات الاستماع الناقد الأساسية والفرعية التي يمكن الاستفادة منها في تدريس طلبتهم.
3. إن نتائج الدراسة الحالية قد تعين واضعي المناهج في تضمين مناهج اللغة العربية في المراحل الدراسية المختلفة الأنشطة والتدريبات العملية المناسبة لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى الطلبة.

حدود البحث ومحدداته:

اقتصر البحث على :

1. عينة من مشرفي اللغة العربية في المملكة الأردنية الهاشمية ودولة فلسطين للعام الدراسي 2012-2013 .
2. مهارات الاستماع الناقد الأساسية والفرعية التي حددها الباحثان في أداة الدراسة ووافق عليها المحكمون ويتحدد تقيم نتائج بما تحقق لأداة البحث من صدق وثبات .

التعريفات الإجرائية:

- **الاستماع الناقد:** هو قدرة معلمي اللغة العربية على استقبال المسموع وتحويله إلى معنى، بقصد نقده، ومعرفة معانيه، والتعمق فيه، وتمييز الأفكار الرئيسة من الفرعية، والوعي بالمسموع، وتمييز السبب من النتيجة، والعمل على إكسابها لطلبتهم .
- **معلمو اللغة العربية:** هم الأفراد الذين يدرسون اللغة العربية في المدارس الأردنية والفلسطينية خلال العام الدراسي 2012-2013.

المنارة للاستشارات

- **مشرفو اللغة العربية** :هم الأفراد الذين أنيط بهم مهمة الإشراف الفني على معلمي اللغة العربية في الأردن وفلسطين خلال العام الدراسي 2012-2013ويحملون الدرجة الجامعية الأولى كحد أدنى

الدراسات السابقة:

أجرى فاندرك (Fandrich 1998,) دراسة هدفت إلى تعرف مدى العلاقة بين فهم المقروء وفهم المسموع في الانجليزية كلغة ثانية كما هدفت إلى معرفة اثر الخلفية المعرفية والتعليمية على الأداء القرائي والاستماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الانجليزية (لغة ثانية). تكونت عينة الدراسة من 204 طلاب من طلبة المدارس العليا ذوي خلفيات لغوية مختلفة الأصول. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك ارتباطا دالا إحصائيا بين القراءة والاستماع في كل القياسات البعدية، وقد كان أداء الطلبة في اختبارات القراءة للفهم أفضل من أدائهم في الاستماع من اجل الفهم، وكانت من أهم العوامل المؤثرة في أداء الطلبة في نتائج اختبارات الاستماع للفهم والقراءة للفهم؛ معرفتهم اللغوية السابقة وخلفيتهم التعليمية السابقة.

وقام عويس (1999) بدراسته لتحديد مهارات الاستماع لطلاب الصف الأول الثانوي في مناهج اللغة العربية. تناولت الدراسة مفهوم الاستماع وطبيعته وأهدافه، ومتطلباته، وأسباب ضعفه، ومعوقاته، وسمات المستمع الجيد، وأنواع الاستماع وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوي بإحدى مدارس محافظات الجيزة، توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الأداءين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات الاستماع الناقد لصالح الاختبار البعدي، وثبت وجود ارتباط دال إحصائيا بين الذكاء واكتساب مهارات الاستماع الناقد، وأيضا بين التحصيل الدراسي واكتساب مهارات الاستماع الناقد حيث بلغ معامل ارتباطه.

أما دراسة بدوي (2002) فقد هدفت إلى تنمية بعض مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف الأول الإعدادي، وبعض ما تستند إليه تلك المهارات من مهارات الاستماع العامة. تكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي كمجموعة واحدة تجريبية. أسفرت نتائج الدراسة عن أن البرنامج المقترح كان له أثر واضح في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة عينة الدراسة.و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع الجنس في الأداء الكلي للاختبار بمهاراته العامة. وهناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح البنات في أداء مهارات الاستماع الناقد.ولا توجد

المنارة للاستشارات

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة الذين استخدموا مرشد الاستماع وبين متوسطات درجات الطلبة الذين لم يستخدموا المرشد في مهارات الاستماع.

وتناولت دراسة عميرة (2003) فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية في ضوء المدخل التواصلي. اختيرت عينة الدراسة من طلاب وطالبات الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكليات التربية باستخدام أسلوب التدريس المصغر وطريقة الحوار ألاكتشافي لمدة فصل دراسي كامل. أظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج المقترح في تحقيق أهداف الدراسة التي تتمثل في: تنمية مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها لدى هؤلاء الطلبة، وتعرف مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها الواجب توافرها لدى هؤلاء الطلبة، وتوضيح مكونات البرنامج.

وهدفت دراسة العزاوي (2003)، إلى تحديد الكفايات اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر المشرفين التربويين، وبناء برنامج للاستماع في ضوء هذه الكفايات. واختارت الباحثة عشوائيا عينة ممثلة بلغ عددها (84) من المشرفين التربويين على الصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الابتدائية في المديريات العامة للتربية في محافظة بغداد. واعتمدت الاستبانة أداة لبحثها مكونة من (75) فقرة موزعة على ستة مجالات. وأظهرت الدراسة أن الاستماع يتطلب الإعداد والتركيز والمتابعة، وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات منها: تخصيص دروس مستقلة للاستماع، تدريب الطلاب عليها في دروس فروع اللغة، وضرورة استخدام الوسائل.

وتهدف دراسة حواس (2004) إلى تقويم مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وتقويم أداء المعلم لتنمية هذه المهارات من أجل تشخيص الوضع الحالي لتدريس مهارات الاستماع في المدارس، وتقديم العلاج المناسب لذلك. اختيرت عينة البحث عشوائيا من مدراس بور سعيد، بلغ قوامها 400 طالب وطالبة و 20 معلما.و توصل البحث إلى أن المستوى الحالي لتدريس مهارات الاستماع وتنمينها منخفض ولم يصل إلى مستوى جيد. وأن طلبة عينة البحث تمكنوا من بعض مهارات الاستماع العامة ولم يتمكنوا من مهارات الاستماع الناقد.

وحاولت دراسة السيد (2004) الكشف عن أثر استخدام المدخل المسرحي في تدريس القراءة لطلبة الصف الثاني الإعدادي على تنمية بعض مهارات القراءة

المنارة للاستشارات

الجهرية وبعض مهارات الاستماع الناقد اللازمة لطلبة الصف الثاني الإعدادي. تم اختيار عينة البحث عشوائياً من بين طلاب وطالبات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة عقبة بن نافع الإعدادية القبلية – طنطا. توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً (0.01) لصالح المجموعة التجريبية فى سبع مهارات للقراءة الجهرية هي: سلامة النطق– الضبط النحوي الصحيح– النطق الإملائي الصحيح– عدم الحذف– عدم الإضافة– عدم الإبدال– عدم التكرار. ووجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في ثلاث مهارات للاستماع الناقد هي استنتاج الأحكام الصحيحة– التمييز بين الأفكار الخطأ، استخلاص النتائج، في حين لم تكن الفروق دالة إحصائياً في مهارة اكتشاف مشاعر التحدث ومهارة الانتفاع بالمسموع والاستفادة منه.

ودراسة مستريحي (2006) التي هدفت إلى تحديد أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفية واختبار فاعليته في تنمية مهارات الاستماع الناقد والتذوق الأدبي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن، وقد أظهرت فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية مهارات الطلبة (عينة الدراسة) في الاستماع الناقد والتذوق الأدبي، وأوصت الباحثة بضرورة التركيز على مهارات الاستماع بشكل عام، ومهارات الاستماع الناقد بشكل خاص، وتضمينها المناهج والكتب المدرسية، كأي فرع من فروع اللغة العربية الأخرى.

وحاولت دراسة جراهم (Graham 2006) معرفة تصور المتعلمين لفهم المسموع. تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الطلاب الانجليز بعمر 16-18 سنة، وذلك لفهم المسموع في اللغة الفرنسية، وتقديم وجه نظرهم حول نجاحهم أو فشلهم في فهم المسموع. أظهرت الدراسة بأن الطلاب في المرحلة بعد الإلزامية يشعرون بأن فهم المسموع لديهم أقل من ذي قبل. المشكلة الرئيسة برزت عندما أرادوا التعامل بشكل كاف وبسرعة مع النصوص، ونطق الكلمات الفرنسية المفردة، وتكوين جمل بمفردهم، زيادة على ذلك صعوبات الاستماع إلى ما امتلكوه، وضعف القدرة في هذه المهارة وإلى صعوبات القدرة السماعية إلى مجموعة النصوص.

ودراسة الديب (2007) التي هدفت إلى تحديد مهارات الاستماع الناقد ومدى توفرها لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة وكيف يمكن تنميتها،فقد خلصت إلى أن مهارات الاستماع التي ينبغي توافرها والتركيز عليها وتدريسها لدى طلبة المرحلة الثانوية تبلغ (12) مهارة موزعة بين مهارات عامة وأخرى ناقدة، والى أن مستوى الطلاب (عينة الدراسة) في مهارات الاستماع

المنارة للاستشارات

متوسط، مع ميل إلى جانب الضعف أكثر من جانب القوة، كما خلصت إلى أن فاعلية برنامج تنمية مهارات الاستماع الناقد المستخدم في الدراسة قد حقق تنمية لمهارات الاستماع الناقد، حيث حدث نمو في مستوى أداء المجموعة التجريبية.

وأما دراسة حليبة (2009) فقد هدفت إلى تحديد فاعلية طريقة حل المشكلات في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى التلاميذ المعاقين بصريا بالصف الثاني الإعدادي بمدارس النور الإعدادية، حيث اعد الباحث قائمة بمهارات الاستماع المناسبة لهؤلاء التلاميذ، واعد اختبارا لقياس مهارات الاستماع الناقد لدى هؤلاء التلاميذ، وخلصت الدراسة إلى فاعلية طريقة حل المشكلات في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى التلاميذ المعاقين بصريا بمدارس النور الإعدادية.

أما دراسة الناقة والعيد (2009) التي هدفت إلى تعرف مدى امتلاك طلاب المرحلة الأساسية في منطقة خانيونس التعليمية بفلسطين لمهارات الاستماع فقد أظهرت نتائج الدراسة تدني مستوى تلاميذ العينة في جميع مهارات الاستماع المطلوبة عدا مهارة ترتيب الأفكار الواردة في النص المسموع،وأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مدى امتلاك كلا الصفين (التاسع والعاشر) على مهارة: تحديد الفكرة العامة للنص المسموع،والتمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية في النص، وإدراك أهداف النص المسموع، واستخلاص بعض النتائج الصحيحة من النص المسموع، وترتيب الأفكار الواردة في النص المسموع،والقدرة على إيجاز المسموع، ووجود فروق دالة إحصائيا بين مدى امتلاك كلا الصفين على النص المسموع في ضوء الخبرات السابقة لصالح طلاب الصف العاشر.

ويلاحظ من الدراسات السابقة اتفاقها على وجود ضعف واضح وجلي في مهارات الاستماع،والاستماع الناقد تحديدا، ويلاحظ أيضا أن هذا الضعف أمكن معالجته عند وضع البرامج العلاجية المناسبة، أو اتباع الاستراتيجيات التعليمية التي يمكن أن توظف في علاج هذا الضعف عند الطلبة، وهذا يبرز الدور المهم الذي يمكن أن يقوم به المعلم في تنمية مهارات الاستماع الناقد إذا كان هذا المعلم عارفا لهذه المهارات ومتمكنا منها، وكان لديه الرغبة في ذلك.

أدوات البحث وإجراءات تطبيقه:

- **منهج البحث :**استخدم الباحثان لتحقيق أهداف الدراسة المنهج الوصفي المسحي.
- **عينة البحث :** لتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة من مشرفي اللغة العربية في المملكة الأردنية الهاشمية العاملين في مديريات التربية في محافظتي عمان

المنارة للاستشارات

واربد،ومن المشرفين التربويين الذين يدرسون في برامج الدراسات العليا (دبلوم التأهيل التربوي، الماجستير،الدكتوراه) في كليات التربية في جامعة عمان العربية وجامعة اليرموك .أما بالنسبة للمشرفين من دولة فلسطين فقد تم اختيارهم من الطلبة الفلسطينيين الدارسين في جامعتي عمان العربية وجامعة اليرموك ومن خلالهم تم إرسال عدد من الاستبانات للمشرفين التربويين العاملين في فلسطين المحتلة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد هذه العينة.

توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة

التسلسل	المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
1	الدولة	الأردن	36	56،3%
		فلسطين	28	43،7%
		المجموع	64	100%
2	الجنس	ذكر	41	64،6%
		أنثى	23	35،4%
		المجموع	64	100%
3	المؤهل العلمي	دكتوراه	8	12،5%
		ماجستير	40	59،4%
		دبلوم تأهيل + بكالوريوس	1	21،9%
		بكالوريوس	6	6،2%
		المجموع	64	100%
4	سنوات الخبرة	5 -1	5	7،8%
		10-6	11	% 17،2
		أكثر من 11	48	75%
		المجموع	**64**	**100%**

أداة الدراسة:

قام الباحثان بتطوير أداة لتحديد مهارات الاستماع الناقد اللازمة لمعلمي اللغة العربية في الأردن وفلسطين من وجهة نظر المشرفين التربويين في المملكة الأردنية

المنارة للاستشارات

الهاشمية وفي دولة فلسطين،حيث تم مراجعة الأدب التربوي والدراسات التربوية والبحوث في مجال الاستماع الناقد،وتم التوصل إلى مجموعة من المهارات ذات الصلة في الاستماع الناقد، وللتأكد من دقة القائمة، ومدى ارتباطها بمهارات الاستماع الناقد، وضعت بصورة استبانه مزودة بمقياس متدرج ذي خمسة مستويات (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا).

صدق الأداة:

تم عرض الأداة على مجموعة من المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وفي تخصص القياس والتقويم، في جامعة عمان العربية، وفي جامعة اليرموك، وفي جامعة جدارا، وعلى عدد من المشرفين التربويين والمعلمين، وطلب إليهم قراءة المهارات الواردة في الاستبانة وإبداء الرأي فيها من حيث: سلامة الصياغة اللغوية للمهارات،ودقة المهارات ووضوح مدلولها، ودرجة ارتباطها بمهارات الاستماع الناقد، وإضافة أية مهارات أخرى بالاستماع الناقد يرونها مناسبة، وأية ملاحظات أخرى يراها المحكم . وبناء على ملاحظات الخبراء المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة.وعُد الأخذ بملاحظاتهم بمثابة الصدق المنطقي للأداة، وبموافقة 80% أو أكثر من المحكمين على الفقرة الواحدة.

ثبات الأداة:

تم التوصل إلى دلالات الاتساق الداخلي للفقرات في الأداة من خلال حساب معامل (كرونباخ ألفا) لكل مجال من مجالات الأداة، وللأداة ككل، حيث بلغ معامل ثبات الأداة (89،.) وهو معامل مناسب لتحقيق أهداف الدراسة.

إجراءات تنفيذ البحث:

1. الحصول على موافقة عمداء كليات التربية في الجامعات الأردنية لتوزيع الاستبانة على مشرفي اللغة العربية الدارسين في برامج الدراسات العليا في الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك، جامعة عمان العربية، جامعة جدارا.
2. تم توزيع الاستبانة على عدد من مشرفي اللغة العربية الملتحقين ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، وطلب من كل واحد منهم تحديد درجة استخدام المعلمين الذين بمسؤولياتهم لكل مهارة من مهارات الاستماع الناقد، بحيث يضعون علامة ((x أمام كل مهارة من مهارات الاستماع الناقد، وتحت الدرجة التي يمتلكها معلمو اللغة العربية من وجهة نظر المشرفين إما بدرجة كبيرة جدا،

المنارة للاستشارات

أو بدرجة كبيرة، أو بدرجة متوسطة، أو بدرجة قليلة، أو بدرجة قليلة جدا.

3. تم جمع استمارات الاستبانة وتفريغها وإدخالها إلى الحاسوب لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لأسئلة الدراسة وفرضياتها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.
4. التوصل إلى نتائج البحث وتفسيرها، والخروج بعدد من التوصيات في ضوء هذه النتائج .
5. تم اعتماد رأي المحكمين باعتماد المستويات الآتية لتحديد درجات الامتلاك لمهارات الاستماع الناقد :

*1- 49 % منخفضة .

*50-79% متوسطة .

*80-100% عالية .

نتائج البحث :

بعد معالجة البيانات إحصائيا، وفي ضوء أسئلة البحث ومتغيراته، جاءت النتائج على النحو التالي:

نتائج السؤال الأول ونصه «**ما مهارات الاستماع الناقد اللازمة لمعلمي اللغة العربية من وجهة نظر المشرفين التربويين في المملكة الأردنية الهاشمية ودولة فلسطين؟**».وللإجابة عن هذا السؤال تم اعتماد مهارات الاستماع الناقد التي اقرها الخبراء المحكمون في اللغة العربية وآدابها ،وفي مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في جامعة عمان العربية، وفي جامعة اليرموك، وفي جامعة جدارا .وكما هو مبين في الجدول (2) .

المنارة للاستشارات

الجدول (2): مهارات الاستماع الناقد اللازمة لمعلمي اللغة العربية في الأردن وفلسطين لمهارات الاستماع الناقد من وجهة نظر المشرفين التربويين

الرقم	المهارة
1	يحددالفكرة العامة للنص المسموع.
2	يفسر المفردات والعبارات في النص.
3	يدرك أهداف النص المسموع.
4	يحدد الأفكار الرئيسة من النص.
5	يستخلص الأفكار الرئيسة من النص.
6	يربط الخبرة الجديدة بالخبرة السابقة.
7	يميز الأفكار الرئيسة من الفرعية.
8	يدرك التناسق وعدمه بين الحج والبراهين.
9	يميز بين الحقيقة والرأي.
10	يتأثر بالنص ويتبني موقفا معينا.
11	يميز بين الافتراضات والتعميمات.
12	يميز بين الواقع والخيال.
13	يستخلص النتائج من النص المسموع.
14	يربط بين الأسباب والنتائج.
15	يتنبأ بالأحداث.
16	يتعرف وجهة نظر الكاتب.
17	يحلل الشخصيات.
18	يوازن بين فكرتين أو نصين من حيث الأسلوب والمعنى.
19	يبين مدى اتفاق القارئ مع تفسيرات الكاتب ومسوغاته.
20	يختار التعبيرات الجميلة في النص المسموع.
21	يقترح عنوانا جديدا للنص المسموع.
22	يقوم النص المسموع.
23	يوجز النص المسموع.
24	يرتب الأفكار الواردة في النص المسموع.
25	يتذكر بعض المعلومات المتضمنة في النص المسموع.

المنارة للاستشارات

نتائج السؤال الثاني الذي نصه « **ما مهارات الاستماع الناقد التي يمتلكها معلمو اللغة العربية من وجهة نظر المشرفين التربويين في المملكة الأردنية الهاشمية ودولة فلسطين؟**"، وللإجابة عن هذين السؤالين تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقا لتقديرات مشرفي اللغة العربية، أفراد عينة الدراسة، وقام الباحثان بترتيب المهارات تنازليا، حسب تقديرات المشرفين التربويين على أداة الدراسة التي أعدت لهذه الغاية وكما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2): الترتيب التنازلي لمهارات الاستماع الناقد وفق المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات مشرفي اللغة العربية في المملكة الأردنية الهاشمية وفلسطين لدرجة امتلاك معلمي اللغة العربية مهارات الاستماع الناقد

رقم المهارة في الاستبانة	نص المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
7	يميز الأفكار الرئيسة من الفرعية.	4.06	.60922	1
21	يقترح عنوانا جديدا للنص المسموع.	4.06	2.199	1
25	يتذكر بعض المعلومات المتضمنة في النص المسموع.	4.03	2.69240	3
20	يختار التعبيرات الجميلة في النص المسموع.	4.02	2.09532	4
4	يحدد الأفكار الرئيسة من النص.	3.98	.45043	5
13	يستخلص النتائج من النص المسموع.	3.97	1.32251	6
23	يوجز النص المسموع.	3.95	2.45860	7
18	يوازن بين فكرتين أو نصين من حيث الأسلوب والمعنى.	3.95	1.91565	7
24	يرتب الأفكار الواردة في النص المسموع.	3.94	2.58528	9
14	يربط بين الأسباب والنتائج.	3.91	1.40003	10
1	يحدد الفكرة العامة للنص المسموع.	3.89	.70982	11
5	يستخلص الأفكار الرئيسة من النص.	3.89	.50383	11

المنارة للاستشارات

رقم المهارة في الاستبانة	نص المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
12	يميز بين الواقع والخيال.	3.88	1.21845	13
6	يربط الخبرة الجديدة بالخبرة السابقة.	3.88	.67332	13
16	يتعرف وجهة نظر الكاتب.	3.86	1.64770	15
2	يفسر المفردات والعبارات في النص.	3.85	.64301	16
9	يميز بين الحقيقة والرأي.	3.82	.88198	17
22	يقوم النص المسموع.	3.8	2.37960	18
19	يبين مدى اتفاق القارئ مع تفسيرات الكاتب ومسوغاته.	3.8	2.01711	18
3	يدرك أهداف النص المسموع.	3.75	.55988	20
15	يتنبأ بالأحداث.	3.74	1.52353	21
8	يدرك التناسق وعدمه بين الحج والبراهين.	3.74	.73478	21
17	يحلل الشخصيات.	3.68	1.86338	23
10	يتأثر بالنص ويتبني موقفا معينا.	3.68	1.01716	23
11	يميز بين الافتراضات والتعميمات.	3.66	1.12190	25

يبين الجدول (2) وجود تباين محدود في تقديرات مشرفي اللغة العربية لمدى امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات الاستماع الناقد، إذ بلغ أعلى متوسط حسابي (4.06) حازت عليه المهارة (7)، وبلغ اقل متوسط حسابي (3.66) حازت عليه المهارة (11)، وقد بلغ الفارق بين أعلى المتوسطات واقلها (4 .). ويلاحظ أن الفقرات ذوات الأرقام (7، 21، 25) حازت على أعلى المتوسطات الحسابية (4.06، 4.06، 4.03) على التوالي، بينما حازت الفقرات ذوات الأرقام (10، 11، 17) على اقل المتوسطات الحسابية (3.66، 3.68، 3.68) على التوالي .

أما الدرجة الكلية المتحققة على استبانه الامتلاك وهي (125) في حدها الأقصى،فقد كان متوسط تقديرات مشرفي اللغة العربية لدرجة امتلاك معلمي اللغة العربية ومعلماتها لمهارات الاستماع الناقد (96.82) أي ما يعادل (77.46%) .

المنارة للاستشارات

ويستدل من متوسط الدرجات المتحققة على درجة امتلاك معلمي اللغة العربية ومعلماتها لمهارات الاستماع الناقد من وجهة نظر المشرفين التربويين في الأردن وفلسطين أن معلمي اللغة العربية في الأردن وفلسطين يمتلكون مهارات الاستماع الناقد بدرجة (77.46%) وهي درجة متوسطة وفق المعيار الذي تم اعتماده بموافقة المحكمين .

نتائج السؤال الثالث الذي نصه " **هل هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطات امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات الاستماع الناقد من وجهة نظر المشرفين التربويين في المملكة الأردنية الهاشمية ودولة فلسطين تعزى إلى متغيرات: الجنس، الدولة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في التدريس والتفاعل فيما بينها؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي لتقديرات عينة الدراسة لدرجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات الاستماع الناقد، كما هو مبين بالجدول (4).

جدول (4): نتائج تحليل التباين الثنائي للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاك معلمي اللغة العربية في الأردن وفلسطين لمهارات الاستماع الناقد حسب متغير :الدولة،الجنس، والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة في التدريس.

مصدر التباين	مجموع المربعات الكلية	درجات الحرية	متوسط المربعات الكلية	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	18.483	1	18.483	.130	.720
الدولة	74.837	1	74.837	.528	.472
المؤهل العلمي	127.697	3	42.566	.300	.825
سنوات الخبرة	202.100	2	101.050	.713	.497
الجنس xالدولة	23.313	1	23.313	.164	.687
الجنس x المؤهل العلمي	71.406	3	23.802	.168	.917
الجنس x سنوات الخبرة	466.745	3	155.582	1.097	.362

المنارة للاستشارات

مصدر التباين	مجموع المربعات الكلية	درجات الحرية	متوسط المربعات الكلية	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
الدولة x المؤهل العلمي	17.149	1	17.149	.121	.730
الدولة x سنوات الخبرة	13.216	1	13.216	.093	.762
المؤهل العلمي x سنوات الخبرة	59.230	2	29.615	.209	.812
الجنسx الدولة x المؤهل العلمي	.000	0			
الجنس x الدولة x سنوات الخبرة	880.665	5	176.133	1.242	.308
الجنس x المؤهل العلمي x سنوات الخبرة	.000	0			
الدولةx المؤهل العلمي x سنوات الخبرة 0	.000	0			
الجنس x الدولةx المؤهل العلمي x سنوات الخبرة	.000	0			
الخطأ	5672.819	40	141.820		
الكلي	684131.000	64			

يلاحظ من الجدول (3) أن قيمة (ف) المحسوبة هنا اقل من قيمة (ف) الجدولية، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطات تقديري المشرفين التربويين حول درجة امتلاك معلمي اللغة العربية ومعلماتها في الأردن وفلسطين لمهارات الاستماع الناقد تعزى إلى كل من: الجنس، الدولة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في التدريس، أو إلى التفاعل بين هذه المتغيرات.

المنارة للاستشارات

التوصيات:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحثين يوصيان بالآتي:

1. ضرورة تضمين مناهج إعداد معلمي اللغة العربية في المؤسسات التربوية التي تتولى إعداد المعلمين مهارات الاستماع الناقد .
2. تدريب المعلمين في أثناء الخدمة على مهارات الاستماع الناقد لأهمية ذلك في إكساب طلبتهم هذه المهارات .
3. إجراء دراسة للتثبت من أثر متغيرات الدراسة: الجنس، الدولة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في التدريس على مهارات الاستماع الناقد حيث لم تظهر الدراسة الحالية وجود فروق.

المراجع:

1. إبراهيم، إياد عبد المجيد (2010). **مهارات الاتصال في اللغة العربية**. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
2. بدوي، ياسر محمد علي. (2002). **فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
3. حلبية، مسعد محمد إبراهيم (2009). **فاعلية طريقة حل المشكلات في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى التلاميذ المعاقين بصريا بالصف الثاني الإعدادي بمدارس النور الإعدادية**. المؤتمر العلمي الحادي والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس المنعقد بجامعة عين شمس بالفترة 28-28 /72009 /. القاهرة: جمهورية مصر العربية.
4. حواس، نجلاء يوسف أحمد. (2004). **تقويم مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس.
5. خاطر، محمود رشدي والحمادي، يوسف وعبد الموجود،محمد عزت وطعيمة، رشدي احمد وشحاتة، حسن (1989). **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**. ط 4، بيروت: المكتبة الوطنية.
6. الخطيب، محمد إبراهيم (2009).**مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي** .عمان :مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .

المنارة للاستشارات

7. الديب، محمد شوقي عطوة محمد (2007). **مهارات الاستماع الناقد ومدى توفرها لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة وكيف يمكن تنميتها.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمارات العربية، كلية التربية.
8. السيد، أحمد محمد. (2004). أثر استخدام المدخل المسرحي في تدريس القراءة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي على تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية وبعض مهارات الاستماع الناقد اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي. **المجلة التربوية،** كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، العدد العشرون، يناير 2004 م.
9. طاهر، علوي عبد الله (2010). **تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية.** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
10. طعيمة، رشدي احمد وزهران، حامد عبد السلام والأشول، عادل عز الدين والشيخ، محمد عبد الرؤوف وآخرون (2007). **المفاهيم اللغوية عند الأطفال. أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها.** عمان: دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع.
11. عاشور، راتب، والحوامدة، محمد فؤاد (2003). **أساليب تدريس اللغة العربية.** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
12. عاشور، راتب، والحوامدة، محمد فؤاد (2009). **فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق.** اربد: عالم الكتب الحديث.
13. عبد الباري، ماهر شعبان (2011). **مهارات الاستماع النشط.** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
14. العزاوي، فائزة محمد فخري (2003)، **بناء برنامج للاستماع لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ضوء كفاياتهم اللازمة،** أطروحة دكتوراه غير منشوره، جامعة بغداد، كلية التربية.
15. عميرة، محمد زين العابدين علي. (2003). **فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية في ضوء المدخل التواصلي.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
16. عويس، محمد أحمد محمد. (1999). **بناء برنامج لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة ومدى فعاليته في تحقيق أهدافه.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

المنارة للاستشارات

17.فضل الله، محمد رجب (2003). **الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية.** القاهرة:عالم الكتب.
18.مستريحي، فطنة أحمد (2006). **تحديد اثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفية واختبار فاعليته في تنمية مهارات الاستماع الناقد والتذوق الأدبي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن.**أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان: الأردن.
19.الناقة، صلاح احمد والعيد، سليمان شيخ (2009). مدى امتلاك طلاب المرحلة الأساسية في منطقة خانيونس التعليمية بفلسطين لمهارات الاستماع.**مجلة القراءة والمعرفة** .العدد 89 ابريل،2009 .
20.مدكور،علي احمد (2007)**. طرق تدريس اللغة العربية** .عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
21.الهاشمي،عبد الرحمن والعزاوي، فائزة (2005). **تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي.** عمان: دار المناهج للنشر.
22.والي، فاضل فتحي محمد ((1998. **تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. طرقه، أساليبه، قضاياه.** حائل: دار الاندلس للنشر والتوزيع.
23.يونس، فتحي علي (2001). **استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية.**د.ن.
24. Graham, Suzanne (2006) Listening Comprehension: The Learners› Perspective**. An International Journal of Educational Technology and Applied Linguistics**, v34 n2. p165182- Jun 2006- ERIC
25. Fandrich. Cherly (1998) “Reading and auditing-(Listening Comprehension) in secondary English as A second Language students **Dissertation Abstracts international** .vol. 59 No 2(August) 1998,pp152156-.
26. Tutolo. Daniel (1974). One approach to teaching critical listening. paper presented at the Annual Meeting of Spring Reading and Language Arts Conference. **Bowling Green State University,** 20April, pp, 112-.

المنارة للاستشارات